

الكافية لابن الحاجب - 631 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فوصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وهو يعدد انواع كان قالوا وزائدة اي وتأتي - 00:00:00

زائدة. طبعاً معنى زيادة هنا الا يختل اصل الكلام باسقاطها. او يقال بعبارة تانية دخولها خروج وجودها كعدم وجودي اي لا تبحث عن اسم لها وخبر لها. او لا تبحث عن فاعل لها اذا اردت ان تعتبرها - 00:00:26

تماماً وزيادتها زيادة ماء المعهود ان تزداد وسطاً يعني بعبارة اخرى الا تزداد اولاً والا تزداد اخراً المعهود زيادة زيادتها وسطاً قال ابو علي وحكم ما تلغيه ان توسطه - 00:00:50

حكم ما تلغيه ان توسطه والا تبتدأ به قياساً على هو التي للفصل التي هي ضمير فاصل حكم ما تلغيه الان توسطه والا تبتدأ به قياساً على ماذا على ضمير الفصل هو - 00:01:23

اليس ضمير الفصل يجب ان يأتي متوسطاً ولا يبتدأ به طبعاً اسمه فصل. اذا سيفصل بين سابق ولاحق ثم في اعراب ضمير الفاصل اما ان تعتد به واما ان لا - 00:01:48

فاعتذر بهذا كان اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخراً والاصل ان تزداد وسطاً طيب ان تزداد وسطاً لا نقول وسطاً ونسكت وسطاً بين شبيهين متلازمين اذا وسطاً بين شبيهين - 00:02:06

متلازمين. ثم هناك بقية الشروط اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخراً قال العكبي في تعليل عدم زيادة اخراً وانما لم تقع الزائدة عفواً في عدمي في التعليل عدم زيادة اولاً وانما لم تقع الزائدة في اول الكلام - 00:02:27

لان الزائدة فرع مؤكدة يعني زيادة لها ليست عبئاً لغرض التأكيد والمؤكدة يتلو المؤكدة وتقدمها يخل بهذا المعنى لان الفرع لا يكون قبل الاصل والمؤكدة لا يكون قبل المؤكدة - 00:02:53

طيب بعض بعضهم ومنهم الجوهرى صاحب الصحاح ذكر انه كان في قوله تعالى وكان الله غفوراً رحيمًا زائدة على الرغم من مين تصدرها وعملها في الاسم والخبر جعلها زائدة لأنها من حيث المعنى في رأيه - 00:03:22

لم تحدث معنى جديدة طيب لا تزداد ايضاً اخراً اجاز الفراء زيادة اخراً لماذا اجاز الفراء زيادة اخراً قياساً لان الزائدة لا عمل لها لا اسم لها ولا خبر لها ولا فاعل لها - 00:03:49

يعني هي كالملغاة اليه هكذا اجاز الفراء زيادة اخراً بسبب الغاء الغائط وعدم اعمالها قياساً على الغاء ظن وآخواتها اذا تأخرت يعني يتقدم المبتدأ خبر ويتأخر ظن او احدى آخواتها من القلبية المتصرفه - 00:04:17

ستلغي اليه هكذا الالغاء التوسط او التأخر فاجاز الفراء زيادة كان اخراً قياساً على مجئي ليس على زيادة ظن على مجئي ظن وآخواتها اخراً ملغاة فاذا الشبه هنا من وجهين. التأخر - 00:04:42

والغاء العمل واختلف في ان ظن لا تسمى زائدة هي في صورة الالغاء فذكر من ذلك تقول زيد قادم كان كما تقول زيد قادم ظننت هذا مذهب من ابن مالك قال الصحيح منع ذلك لعدم استعماله - 00:05:05

ولان الزيادة خلاف الاصل هل الزيادة كان او عدم زيادة؟ نعم اذا الزيادة خلاف الاصل هذا اولاً علة رفض ابن مالك ان الزيادة خلاف الاصل ولن تسمع وهي خلاف المسموع المستعمل. وبالتالي لا تستباح - 00:05:34

في غير مواضعها المعتادة ومواضعها المعتادة ان تكون وسطاً بين شبيهين متلازمين بصيغة الماضي وسطاً بين شبيهين متلازمين

بصيغة الماضي بهذه الشروط الثلاثة ثم اذكر اني قلت فيما مضى في اللقاء قبل الماضي ان زيادتها بينما التعجب و فعل التعجب -

00:06:01

هو من اشهر مواضع زيادتها بين شيئين متلازمين وجعلت هذه الزيادة في هذا الموضع مقيسة في غير هذا الموضع ليست مما سمع زيادتها بين شيئين متلازمين ليساما التعجب و فعل التعجب بين الصفة -

00:06:31

الموصوف كقول الفرزق في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعى كان مشكور بسعى كان مشكور بين الصفة الموصوف فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا -

00:06:52

كانوا كرام يعني وجيراني لنا كرام بين الصفة هو الموصوف وايضا بين المعطوف المعطوف عليه والمعطوف والمعطوف عليه من جملة المتلازمين. كقول الفرزق ايضا في لدجة غمرت اباك بحورها في -

00:07:20

جاهلية كان الاسلام يعني في الجاهلية وكان والاسلام في الجاهلية كان اسلامي بين المعطوف والمعطوف عليه وبين نعمة وفاعلها انشد الفراق ولبست سربال الشباب ازورها ولنعمه كان شبيبة المختال ولبست سربالا سربال الشباب -

00:07:41

يعني هو شيخ ولكنه ليس سربال الشباب ازورها ولنعمه كان شبيبة بين اه نعمة وفاعلها بين الفعل والفاعل مطلقا من غير ان يكون نعمة حكوا لم يوجد كان مثلهم اي لم يوجد -

00:08:13

مثلهم حكوا من ذلك ولدت فاطمة بنت الخرشب الكمالية يضرب بفاطمة بنت الخرشب المرأة التي ولدت الكلمة من الرجال فابنها فلان كان سيد قومه. ابنتها فلان كان سيدا في كذا. قال ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة منبني عبس -

00:08:46

لم يوجد كان افضل منهم لم يوجد كان افضل بين الفعل فعلي يوجد افضل مثله لم يوجد كان مثلهم يعني بين الفعل ونائب الفاعل لانه مبني للمجهولون. ورؤيت هذه الرواية لم يرى كان مثلهم -

00:09:15

لم يوجد كان مثلهم او لم يرى كان مثلهم او افضل منهم وزيدت ايضا بين المبتدأ والخبر قال ابو امامه الباهلي يا نبي الله او نبي كان ادم نبي كان -

00:09:36

ادم وبين خبر ان واسمها ان من افضلهم كان زيدا. يعني ان زيدا من افضلهم وبين الصلة موصول جاء الذي كان اكرمه بالنسبة لزيادتها بين الجار والمجرور قيل شادة طبعا في غيرها ليست -

00:10:08

قياسية بينما التعجب قياسية بين غير ما و فعل التعجب سماعية بين الجار والمجرور قالوا طبعا المسموع زيادته كان بلفظ الماضي ورويتك زيادتها بلفظ المضارع بقول امي عقيل ابن ابي طالب انت تكون ماجد -

00:10:37

النبي اذا تهب شمال انت تكون يعني انت ماجد بين المبتدأ الخبر ولكنها بصيغة المضارع وليس بصيغة الماضي اذا تزداد بشروط بين وسطا بين متلازمين ليسا جارا و مجرورا بصيغتي بين بين متلازمين ليسا جارا و مجرورا بصيغة الماضي. ولا يجوز القياس -

00:11:19

ولا ولا يقاس الا في صيغة التعلم. نعم قال رحمة الله تعالى وصار للانتقال وصار للانتقال يعني يعدد الان في معاني اخواتي كان من اخواتي كان صار و معناها الانتقال و سبق الكلام في اللقاء الماضي ان كان اذا جاءت بمعنى صار و دلت على الانتقال فالانتقال -

00:11:57

بتقسيمات التقسيم الاول بحسب العوارض او الذوات او المكان او لمجرد النسبة والتقسيم الثاني بالنظر الى كونه انتقالا حقيقيا او غير حقيقي الكلام نفسه يقال في سارة التي هي الاصل -

00:12:25

الانتقال له انظار و انواع اذا. اذا وصار للانتقال اي من حال الى بمعنى لم يكن على حال ثم انتقل اليها فاذا قلت صار زيد نشيطا بمعنى لم يكن فيما مضى نشيد ثم انتقل الى صفي -

00:12:44

النشاطين ثم قال رحمة الله تعالى واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها اصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها طبعا مر معنا في البداية تذكروا ماذا قال ابن الحاجب في البداية -

00:13:02

وهو يعرف الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة معينة وهذا سبب علة من علل النقصان

لأنه يقتضي عندما نقول لتقرير الفاعل على صفة - 00:13:25

اذا الفاعل معتبر مقصود والصفة ايضا اذا هنا نقتضي امررين اثنين في تقرير الفاعل على صفة بعكس ما لو قلنا لتقرير صفة لفاعل معين. لتقرير صفة لفاعل معين وهو التام - 00:13:52

التابع وضع لتقرير صفة لفاعل وليس لتقرير لفاعل على ما الفرق بينهما؟ عندما تقول لتقرير صفة على الفاعل لفاعل اذا هل يمكن للفعل ان يستغني عن الفاعل سواء كان ناقصا او ليس ناقصا - 00:14:17

لان الناقص ايضا لا يستغني عن الفاعل. لأن اسمه المعرف هو في الحقيقة شبيه بالفاعل اذا هنا في الفعل التابع لتقرير صفة لفاعل. الفاعل مراد قصدا مراد لانه لا يستغني الفعل عن الفاعل. اذا المقصود هنا في في الفعل التابع فقط ما هو - 00:14:43

الامر الوحيد الذي هو تقرير هذه الصفة لهذا الفاعل. الفاعل لا يقال هو الشيء الآخر المراد الآخر. لانه المراد ابتداء وكأنه لم يرد الا ماذا الا شيء واحد وهو تقرير صفة فقط لهذا - 00:15:10

الفاعل والفاعل لا يسمى شيئا اخر لان كل فعل لا ينفك عن عن الفاعل. واما هناك فعندهنا فاعل في الناقص عندهنا الفاعل الذي يسمى او اسمه كان شبيه بالفاعل ولكن - 00:15:30

نزيد بعد ذلك صفة نقررها لهذا الفاعل واضح الفرق بينهما؟ نعم. اذا نرجع الى قوله وهذا معنى قوله هنا في آماذا واصبح وامسى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها لاقتران مضمون الجملة اي مضمون الجملة التي - 00:15:48

هو مضمون الجملة هو نسبة الخبر الى الاسم او تقرير هذه الصفة المفهومة من الخبر لي او اتصاف الاسم المعرف بدلول الخبر الذي هو صفة الخبر المنصوب لاقتران مضمون الجملة باوقاتها - 00:16:14

هذا هو اول ما تأتي عليه اصبح وامسى واضحى يعني عندما تقول اصبح سعيد نشيطا بمعنى هو في الليل لم يكن نشيطا ولكن في الصباح اتصف بهذه الصفة. وامسى سعيد نشيطا - 00:16:33

اي هو ظهرا عصرا صباحا ضحا لم يكن نشيطا بل اتصف بصفة النشاط مساء ومثله اضحى يعني هو في الصباح في المساء السابق لم يكن نشيطا ولكنه صار متصف بهذه الصفة في - 00:16:56

الضحى. هذا هو المقصود الاقتراني مضمون الجملة به او قاتها يعني بالوقت الذي دلت عليه هذه الافعال باوقاتها اي باوقات هذه الافعال الذي دلت عليه اصبح وامسى واضحى هذا اول ما تجيء عليه اصبح واضحى وامسى - 00:17:14

ثم قال نعم هذه الصفة في الماضي استخدمت هذه الصيغة بشكل مطلق نعم عندما تقول اصبح نشيطا يعني نفيت عنه الصفة التي ليس بالضرورة ليس مطلقا نفيه. يعني عندما تقول اصبح غنيا بمعنى - 00:17:35

لم يكن كان فقيرا كان فقيرا ثم صور اغنية طيب اذا هنا نفيت ولكن اذا قلت اصبح نشيطا وانت تقصد بأنه كان نشيطا واصبح ايضا نشيطه يحتمل هذا او لا يحتمل. هذه المسألة تماما كمسألة كان في - 00:17:56

الماضي المطلق او المنقطع. اذا اردنا ان ندل على انه كان كذا وما زال مستمرا في كذا كان نشيطا واصبح ايضا نشيطا نحتاج الى سياق وقرائن تدل على هذا لكن الاصل في اصبح انه لم يكن كذلك وفي الصباح صار كذلك. والاصل في امس انه لم يكن على هذه الصفة ومساء صار عليها - 00:18:22

تماما هذه كهذه تماما. اذا نرجع الى قوله وبمعنى صار ايوة تأتي اصبح وامسى واضحى بمعنى سارة اي ليس لاقتران مضمون الجملة باوقاتها. بل للانتقال لان هذا هو اصل معنى - 00:18:49

وتكون ايضا تامة. هذا هو المعنى الثالث لسارة او الاستعمال الثالث لاصبح وامسى واضحى اذا اصبح وامسى واضحى تأتي على اصل معناها وهو اقتران مضمون الجملة بدلالات ازمنة اوقات هذه الافعال - 00:19:08

والمعنى الثاني ان تأتي بمعنى سارة للانتقال والمعنى الثالث ان تكون تامة وتنذكروا اننا قلنا قبل قليل والاخذوا حکی مجینها زائدة بلفراء جعل زيادة جائزة في الجميع يعني اذا معنى قوله مضمون الجملة اذا ثبت للخبر الحصول في الزمان المستفاد من دلالات

واضح اذا ما معنى مضمون الاقتران مضمون الجملة باوقاتها؟ اذا انت اثبتت للخبر ماذا حصوله في الزمان المستفاد من دلالة الفعل على هذا الوقت الذي هو الاصلاح او او الضحى - 00:20:04

لان هذه الافعال في الاصل انما دخلت لماذا؟ لاعطاء الجملة الاسمية ماذا لاعطائي المبتدأ طبعا او اسمها حكم او معنى ومضمون الخبر. اليك هكذا نعم للازمنة الاخرى زمان او صيغة زمان ليس - 00:20:20

نعم عندما نقول افعل الدلالي على الزمان. يعني مثل اصبحنا وامسينا واضحينا واظهرنا وقت الغد فاقول اغلس هذا صحيح وهذا من اشهر معاني افعاله من اشهر معاني افعله طبعا تقولون ان المعنى الاشهر لافعاله هو - 00:20:52

التعديية ليس هكذا ومن اشهر معاني افعال الدخول في زمان او الدخول في مكان يعني يقولون اجد يعني دخل في نجد واتهم دخل تهامة واكوف دخل الكوفة واشأم دخل الشام وهكذا - 00:21:18

والدخول في الزمان قالوا لذلك قالوا ومنه امسينا واصبحنا واضحينا واغدينا نفس هذه من المعاني تزيدها للدلالة اه الدخول وان عندما تقول امسينا لا تنصبوا الخبر واضحينا اذا اردت اوضحينا على هذه الصفة نصبت - 00:21:43

اما اذا اردت مجرد الوقت هذا مثل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون هل تتصح هل هنا لها خبر لا اذا هذا يعني التسبيح صباحا مساء وليس المقصود سبحوا الله - 00:22:04

اين تصيرون في المساء وسبحوه حين تصيرون في الصباح ولا تسبحوه في غيرهم من الاوقات اذا زيد غنيا لا لا اغلس زيد بمعنى دخل في وقت الغلس خسارة تامة فلا تدخلوا في هذا - 00:22:23

لا تدخلوا نعم في مثلي اصبح وامسى اصبح وامسى الناقصة. لانه عندنا اصبح وامسى التامة لانه قال وتكون تامة وسيأتي الفرق بينهما قال اصبح وامسى واضحى تأتي ناقصة وهذا معنى قوله الاقتران مضمون الجملة باوقاتها. هذه هي الناقصة - 00:22:44

وبمعنى سارة وهي الناقصة ايضا لاننا اتفقنا ان تأتي بمعنى سارة لا تخرج عن كونها ناقصة. وتأتي تامة للدلالة فقط على الدخول في الصباح او المساء اويل او الضحى وتأتي زائدة على رأي الاخفش والفراء ومن وافقهما في الزيادة - 00:23:02

اذا قوله وبمعنى صار اي هذه الثلاثة اصبح واضحى وامسى. تأتي بمعنى صار قال عدي بن زيد ثم اضحووا لاحظوا شاهد فيه دلالة جميلة على انه ليس المقصود اصبحنا كذا - 00:23:24

بل المقصود صاروا لانها صيورة غير مرتبطة بوقت الصباح او الضحى او المساء قال ثم اضحووا كانهم ورق جفة فالوت به الصبا والدبور ثم اضحووا كأنهم ورق جفة رمت به الصبا يعني ريح الصبا فالوت به الصبا - 00:23:43

الدبور لما صارت هنا اضحووا بمعنى صاروا؟ لانه المقصود صاروا على هذه الصفة في الضحى وغيره من الاوقات بالدليل ما الدليل على انه لا وجہ للتخصیص بوقت الضحى لانهم لما - 00:24:14

صاروا هكذا جافين كانهم ورق ريح الصبا والدبور ستلعب بهم فقط في الضحى او في جميع الاوقات اذا ليس مقتربنا بزمان معينة اذا اضحووا هنا صارت بمعنى صاروا فلا وجہ للتخصیص بوقت الضحى. لثبوت هذه الصفة - 00:24:35

جفوا كأنهم ورق جف يعني صاروا كأنهم ورق جاف هذه الصفة ثابتة لهم في الضحى وغيرها وتلابع ريح الصبا والدبور بهم في الضحى وفي غيرها. نعم. اذا لا وجہ للتخصیص الضحى بوقت بعد حصول هذه الصفة الجفافي كأنه ورق - 00:25:02

ما عاد لي التخصیص بوقت الضحى اي معنى واما التامة التي كان آآاً اضحى واصبح وامسى طبعا من امثلة اصبح واضحى وامسى من امثالها القرآنية من شواهدتها القرآنية قوله تعالى فاصبحتم بنعمته - 00:25:28

اخوانا نقرأ السياق الذي قبله كنتم ماذ؟ كنت في شقاق وخلاف اليك هكذا؟ فاصبحتم يعني فصرتم بنعمته اخوانا. واما التامة فمعناها الاخبار لذلك هذا الجواب عن سؤالك الاخبار بماذا بالدخول في هذه الاوقات الخاصة - 00:25:49

اخبار بالدخول في هذه الاوقات التي هي الصباح والضحى والمساء وكذلك بات ستأتي ايضا. بات ستأتي تامة عندما يتكلم عن باتا منه قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين هل المقصود - 00:26:24

يعني فسبحوا الله صباحاً فقط ومساءً وما بينهما لا تسبحوا اذا هنا فسبحان الله يعني حين الدخول في الصباح وحين الدخول في كانت بنتي وهي صغيرة الحمد لله الان محافظة على الصلوات - [00:26:47](#)

وهي صغيرة كانت تحرص على صلاة العشاء وعلى صلاة الفجر وتضييع ما بينهما ليس تضييع تمام وانما طنش كنا في صلاة العشاء والفجر لا نجد مشقة في توجيهها للصلاة هي حرية جداً لا تنام مهما كانت مرهقة مهما كانت الاسباب الا وقد صلت واول ما تستيقظ وهي في الابتدائي صغيرة ما تذهب الى المدرسة الا - [00:27:08](#)

وتصلي وما بينهما طنش فقلت لها خبريني لماذا تحرصين صلاة العشاء والفجر؟ علماً بان العشاء والفجر اخت الظهر اخت العصر اخت المغرب. كلها صلوات مفروضات من رب العالمين. ليست هذه من رب العالمين - [00:27:37](#)

العشاء والفجر فقط وغيرها ليس من رب العالمين. وكلها عليها العقوبة بتضييعها فاجابتني بجواب الكبار في السن ما يجلبونه قالت اخاف انام على معصية وهي صغيرة في الابتداء اخاف انام - [00:27:53](#)

وانا معصية رب العالمين. يعني اخر ما فعلته هو المعصية عدم الصلاة واخاف ابتدأ يومي به بالمعصية قلت واصب سبحان الله ما اجمل هذا الجواب ثم ضحكت بخبيز قالت وما بينهما ربى غفور رحيم - [00:28:15](#)

غفور رحيم. يعني طالما نامت على طاعة وابتدأت اليوم بطاعة فتقطع بما بينهما قالت ضحكت بخبيز قات وما بينهما غفور رحيم قلت ما اجمل هذا الجواب! جواب جميل كانت في الابتدائية صغيرة - [00:28:35](#)

والصغرى الثانية الاصغر سمعتها يوماً فقيحة الزمان كانت تقول لاختي وهما صغيرات هذه اظن عمرها كان تلات سنوات سنتين ونصف تلاتة ليس اربعة خمسة اقل واللي اكبر منها هذه اللي - [00:28:52](#)

تحافظ على صلاة العشاء والمغرب والفجر كانت يعني بحدود اربع سنوات خمس سنوات اكبر من اختها بسنة الصغرى قالت لها قولي والله العظيم من غير استغفر الله قالت لها والله العظيم من غير استغفر اهم مختلفين هل فعلت هذا او ما فعلت؟ اكلت لي هذا او ما اكلت قلت او ما قلت فتحلفها يمين لاختها - [00:29:11](#)

الصغرى تقول قولي والله العظيم من غير استغفر الله. قالت لها والله العظيم من غير استغفر الله اني ما ادرى ايش كانوا اختلفوا ما اكلت لك هذي شوكلاطة او ما فعلت او ما قلت - [00:29:33](#)

تضاهرت باني ما سمعت كاني ما سمعت الكلام كانوا قربات مني بعد ما تركوا بعض وراحوا الكبيرة هذي لاكبر بسنة قلت لها تعالى اشرحي لي انا ما فهمت ما معنى قول اختك؟ قولي والله العظيم من غير استغفر الله - [00:29:47](#)

ايش يعني هذا الكلام ما فهم كذابة هذى الصغرى كذا تكذب عمداً تكذب تكذب ثم تجري اقرب باب من ابواب الغرف وتغلق باب الغرفة عليها وتقف خلف الباب تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلات مرات وترجع - [00:30:08](#)

يعني بعد ما تكتب مباشرة ايش تفعل؟ تذهب الى غرفة من الغرف تترك لي كذبت عليك تذهب الى غرفة خلف الباقيون استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلات مرات وترجع - [00:30:29](#)

كمل الكلام عادي ما حصل شيء. قلت ما شاء الله فقيحة الزمان يعني وجدت الكذب والفتوى له يعني اباحث تستسيغ هذا الحل الكذب موجود حله استغفر الله ثلات مرات انتهت القصة - [00:30:40](#)

شرحنا لها بانه هذا لعب يعني ما في شيء اسمه والله العظيم باستغفر الله والله العظيم من غير استغفر الله في شاورما بالطحينة وفي شاورما من غير طحينة. اما استغفر الله - [00:30:56](#)

والله العظيم من غير استغفر الله العظيم والله العظيم يستغفر الله ما في. ليس هكذا في فول بطحينة وفول اما استغفر الله والله العظيم استغفر الله العظيم من غير استغفر الله هدا - [00:31:08](#)

والحمد لله تخلصت من هذا ما عدا التكذب ابداً والحمد لله ما عدا التكذيب ابداً. هذا كان صغير الان نرجع الى التامة اذا معناها الدخول في هذه الاوقات واما مجيئها زائدة لم يذكره اذا تأتي بمعنى تأتي ناقصة وتأتي بمعنى صار الانتقال وتأتي تامة - [00:31:24](#)

وتأتي زائدة كما ذكرت لكم من حكاية الاخفش وغيره ما كان ابرد ام ما اصبح ابردتها ما اضحي الى اخره انتقلنا الى ظل وبات. قال

وَظَلَ الْاقْتَرَانُ مَضْمُونَ الْجَمْلَةِ بِوْقْتِهِمَا - 00:31:49

يُعْنِي مِثْلَ مَاذَا مَصْبَحٌ وَاضْحَى وَامْسَى فَلَمَّا افْرَدَ ظَلَ وَبَاتَ انْمَّا افْرَدَ ظَلَ هَذَا السُّؤَالُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ لِمَا افْرَدَ ظَلَهُ وَبَاتَ لَهُ قَالَ اصْبَحَ وَاضْحَى وَامْسَى تَأْتِي الْاقْتَرَانُ الْجَمْلَةَ بِمَضْمُونٍ - 00:32:12

وَقِتِيهِمَا بِمَضْمُونٍ وَقْتُ هَذِهِ الْثَلَاثَةِ وَكَذَلِكَ ظَلَ وَبَاتُ الْاقْتَرَانُ مَضْمُونَ الْجَمْلَةِ بِوْقْتِهَا وَاصْبَحَ وَاضْحَى وَامْسَى تَأْتِي بِمَعْنَى سَارَةٍ وَهَذِهِ اِيْضًا تَأْتِي بِمَعْنَى سَارَةٍ فَلَمَّا افْرَدَ ظَلَ وَبَاتَ ؟ لَانَّ ظَلَ وَبَاتَ عِنْدَهُ لَا تَأْتِي تَامَةً - 00:32:36

وَاضْحَى سَبَبُ الْإِفْرَادِ لَانَّ ظَلَ وَبَاتَ عِنْدَهُ لَا تَأْتِي تَامَةً لَانَّهُ لَوْ ذَكَرَهَا مَعَ اصْبَحَ وَاضْحَى وَبَاتَ كَانَ سِيَقُولُ فِي الْآخِيرِ وَتَأْتِي تَامَةً الْآخِيرِ وَبَاتَ كَانَ يُسْتَطِعُ انْ يَقُولُ هَذَا وَتَأْتِي اِيْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ تَامَةً الْآخِيرَ - 00:32:57

ظَلَ وَبَاتَ فَعْدَمُ ذِكْرِهِ لِمُجِيءِ ظَلٍ وَبَاتٍ تَامَةً وَبَاتَ افْرَادُهُ ظَلٍ وَبَاتٍ اَنْ اصْبَحَ وَاضْحَى وَامْسَى يُعْنِي اَنَّ مَذْهَبَهُ اَنَّ ظَلَ وَبَاتَ لَا تَأْتِي هَذِهِ هُوَ سَبَبُ الْافْرَادِ. صَرَحَ بِالْافْرَادِ كَأَنَّهُ كَانَهُ صَرَحَ اِنْهُمَا لَا تَأْتِيَانَ - 00:33:21

تَامَتِينَ بِدَلِيلِ الْافْرَادِ وَالَا لَقْلَتْ لَمَّا افْرَدَ ظَلَ وَبَاتَ فَظَلَ وَبَاتَ شَارَكَتْ اَمْسَى وَاضْحَى وَاصْبَحَ فِي اِنْهَا تَأْتِي اَقْتَرَانُ مَضْمُونَ الْجَمْلَةِ بِالْوَقْتِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ اَضْحَى وَامْسَى وَهَذِهِ . وَبِمَعْنَى صَارَ وَلَكِنَّهُ اَفْرَدَ لَانَّهُ يَرِيدُ اَنْ يَقُولَ لَا تَأْتِيَكَ - 00:33:47

بِدَلِيلِ اَنَّ هُنَّا كَالَّا تَأْتِي تَامَةً وَهُنَّا سَكَتْ فَهُنَّا دَلِيلَانَ اَنَّ مَذْهَبَهُ اَقْوَلَ اَنَّ مَذْهَبَهُ لَانَّ غَيْرَهُ قَدْ اَنَّ نَظَلَ وَبَاتَ تَأْتِي طَبَعًا الْمَشْهُورُ بِالنَّسْبَةِ لِلتَّكَامِ وَالنَّقْصَانِ الْمَشْهُورِ. هُنَّا كَعَنْدَنَا مَشْهُورُ وَخَلَافُ الْمَشْهُورِ. يُعْنِي لَوْ رَجَعْنَا اِلَى الْالْفَيْهَ وَالِّي شَرَاحُ الْالْفَيْهَ. وَلَمَّا تَحَدَّثُوا عَنِ التَّكَامِ وَالنَّقْصَانِ - 00:34:09

ذَكَرُوْا اَنَّ الْمَلَازِمِ لِلنَّقْصَانِ مِنْ اَخْوَاتِ كَانَ هُوَ لَيْسَ وَزَالَ وَفْتَنِ لَيْسَ هَذَا هَذِهِ الْمَلَازِمِ لَيْلَ وَغَيْرُهَا يَأْتِي نَاقِصًا وَيَأْتِي اِذَا نَرَجَعْنَا هَنَا لَيْسَ وَزَالَ وَفَتَّا اِتْفَاقُ مَلَازِمِ لِلنَّقْصَانِ وَعَلَى مَذْهَبِ اِبْنِ الْحَاجِبِ - 00:34:37

اَنَّ نَظَلَ وَبَاتَ مَا تَأْتِي تَامَةً بِمَعْنَى اِيْضًا مَلَازِمِ لِلنَّقْصَانِ صَارَ الْمَلَازِمِ لِلنَّقْصَانِ صَارَ خَمْسَةً هَذَا لَمْ يَصُرِّحْ وَلَكِنَّهُ كَانَهُ صَرَحَ لَانَّهُ مَا تَكَلَّمَ عَنِ اَنَّ ظَلَ وَبَاتَ تَأْتِي تَامَةً. اِذَا مَلَازِمَةً - 00:35:10

صَارَ عَنْدَنَا الْمَلَازِمِ لِلنَّقْصَانِ الْثَلَاثَةِ الْمُتَفَقِّعِ عَلَيْهَا لَيْسَ وَزَالَ فَتِينَةً ظَلَ وَبَاتَ وَاضْحَى هَذَا الْكَلَامُ نَعَمْ طَبَعًا ظَلَ الْاَصْلُ فِي دَلَالَةِ ظَلٍ هُوَ ثَبَوْتُ الْخَبَرِ لِاسْمَهَا نَهَارًا بِدَلِيلِ اِخْتِلَافِ مَعْنَاهَا عَنِ بَاتَ - 00:35:38

لَانَّ مَعْنَى بَاتَ ثَبَوْتُ الْخَبَرَ آثَبَ ثَبَوْتُ الْخَبَرَ لِي لِي لَاسْمَهَا لِيَلَا اَذَا ظَلَ ثَبَوْتُ الْخَبَرَ لِثَبَوْتُ الْخَبَرِ الدَّلَالَةَ عَلَى ثَبَوْتُ الْخَبَرِ يُعْنِي مَضْمُونَيِّ الْخَبَرِ لِاسْمَهَا نَهَارًا وَبَاتَ لِيَلَا. نَعَمْ وَلَيْسَ مَسَاءً - 00:36:09

قَالَ الشَّاعِرُ وَلَقَدْ اَبَيَتْ عَلَى الطَّوَاءِ اَبَيَتْ عَلَى الطَّوَاءِ وَاظْلَهُ يُعْنِي وَاظْلَلَ طَاوِيَا. حَتَّى اَنَّ اَلَّا بَهْ كَرِيمًا المَأْكُلَ يُعْنِي وَاظْلَلَ جَائِعًا اَبَيَتْ جَائِعًا وَاظْلَلَ جَائِعًا وَلَا اَكَلَ اَلَّا كَرِيمًا - 00:36:35

مَأْكُلَيْ وَلَقَدْ اَبَيَتْ عَلَى الطَّوَاءِ بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمَشَدَّدَةِ وَلَقَدْ اَبَيَتْ عَلَى الطَّوَى. يُعْنِي اَبَيَتْ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ جَائِعًا. وَاظْلَهُ يُعْنِي طِيلَةِ النَّهَارِ بِدَلِيلِ اَنَّهُ يَنَمِ يَبِيَتْ وَاظْلَلَ هَذَا جَائِعًا. حَتَّى اَنَّالَّا بَهْ كَرِيمًا - 00:37:00

مَأْكُلَيْ مِنْ عَفَةِ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَبِيَتُونَ لِرَبِّهِمْ سَجَدًا وَقِيَامًا يَبِيَتُونَ لِيَلَا طَبَعًا سَجَدًا هُوَ قِيَامَةُ قَالَ الْآخِرُ اَظْلَلَ اَرْعَى لَهُ فِي الْبَيْتِ وَلَقَدْ اَبَيَتْ عَلَى الطَّوَاءِ وَاظْلَلَهُ فِي نَفْسِ الْبَيْتِ جَمِيعًا - 00:37:22

نَعَمْ الْاثَنَيْنِ مَعًا وَشَاهَدَ شَارِي اَخْرَجَمِيل جَمِيعَ الْاثَنَيْنِ مَعًا. قَالَ اَظْلَلَ اَرْعَى وَابَيَتْ اَطْحَنَهُ اَظْلَلَ اَرْعَى طَبَعًا اَسْمَهُ اَظْلَلُوا وَاسْمَ اَبَيَتْ الْمُسْتَنَرِ. اَنَا يَعْنِي وَجْمَلَةً اَرْعَى وَاطْحَنَ فِي مَحْلِ نَصْبِ الْخَبَرِ. وَالْمَوْتُ فِي بَعْضِ الْحَيَاةِ اَهُوَنَ - 00:37:47

طَبَعًا رَجَزَ هَذَا اَظْلَلَ اَرْعَى وَابَيَتْ اَطْحَنَ وَالْمَوْتُ فِي بَعْضِ الْحَيَاةِ اَهُونُوا فِي الزَّمَانِ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ قَبْلَ اَنَّ اَوْلَادَ حَكَتْ لَيْ وَالَّذِي حَصَلَ قَتَالَ بَيْنَ عَائِلَتَنَا وَعَائِلَةَ اُخْرَى فِي الْبَلَدِ - 00:38:10

قَتَالَ عَشَائِرِي تَعْرِفُ الْقَصَّةَ الْعَشَائِرِيَّةَ وَالْقَبْلِيَّةَ وَالْعَشِيرَةَ الْثَانِيَّةَ عَمِلَتْ كَمِينَ لَوْاْحِدَ مِنَ الْلَّيْ بِيْسَمُوهُمْ فِي الْلَّهَجَةِ السُّورِيَّةِ آآقْبَضَائِيَّاتَ قَبْضَائِيَّاتَ يَعْنِي الْفَتَوَاتَ مِنَ الْعَشِيرَةِ كَانَ يَضْعُ لِبَاسَ عَلَى رَأْسِهِ هَذَا غَطَاءُ الرَّأْسِ وَلَهُ سَمِيَّهَا شَرَاشِبَ هَذِهِ مَثْلُ الْذِي تَزَيَّنَ بِهِ - 00:38:30

رأس الفرس الاصليل فيه هكذا؟ كان يضعه على رأسه وهذه على عيوني هو يعني كانه هو يعني وحاصرته القبيلة الثانية
مجموعة منهم وبهذه عسى طويلا واستند الى الجدار كي لا يضرب - 00:38:55

من الخلف وبدأ يقاتلهم بمفرده بالعصا حتى هزمهم لانه كامل القصاصيات وهو يردد ذكرني هذا البيت كان يقول وبين المزيونة؟ هل هل
لي المزيونة يعني كانوا النساء العرض هي يعني لما تهلهل لك تنشد لك الاشعار - 00:39:14

تدفعك للحمية لانها سينتهك عرضها ان لم تحامي عنها كان يقول وبين المزيونة هلهل لي والموت اخيرا من الذل كان وهو يقاتل يقول
هكذا ينشد الاشعار وبين المزيونة والموت اخيرا من الذل - 00:39:35

فسمعه المزيونات من نساء القبيلة فصاروا يهلهلون له يعني ايه القصاص ومن اشهر من هلهلت له عمة ابي كانت مشهورة بالهلاهيل
يعني بالقصائد الشعبية وصارت تحمسه بالاشعار حتى هزمهم كانت خالتى ام عمر رحمة الله تحفظ القصاصات التي قيلت يعني هلاهيل
عمت ابي والقصائد التي هل هلت بها نساء القبيلة وقت القتال لان القتال - 00:39:57

ثلاثة اشهر وعشرة ايام. بلا توقف ليل نهار. معارك وصارت فيه اشعار وحكايات جميلة واعشار فيها مكارم اخلاق ورجلة. كان في في
القتال فيه رجولة مكارم اخلاق يعني من العجائب - 00:40:31

ان اه الزعيم القبيلة قال وحال والدي ومحمد علي هو وابن اخيه رسول اسمه رسول محمد رسول هذا محمد علي وهذا محمد ابنه
الاخ محمد رسول كان شابا يعني ثمانية عشر من العمر - 00:40:54

يمشي مع محمد علي زعيم القبيلة ففاجأهم كمين من القبيلة الثانية فيه مجموعة هجموا على محمد علي وفي الكمين القبضاي تبع
القبيلة الثانية اسمه زيارة لقبه زيارة. زيارة موجود معها - 00:41:15

ورسول شاب قفز في الهواء وضرب بالعسل بيده زيارة على رأسه وسقط على الارض وقد فجر رأسه وهو على الارض انحنى وضربه
ضربة ثانية رسول ورسول وهو يضرب الضربة الثانية جاءته عصا على ظهره - 00:41:39

التفت فاذا محمد علي خاله هو الذي ضرب. خاله اللي معه وهم اثنين فقط في وسط ستة كانوا ستة قال هو الذي
يضربه على رأسه. قال انا رسول. قال اعرفك - 00:41:58

اعرفك يا ندل يعني ما اخطأت بك اضربه وهو واقف على رجليه سقط لا يضرب قال على الارض لا يضرب ازا كنت قبضاي وبطل
تضريبه وهو واقف عرجلية. فعاقبه في نفس اللحظة في وسط المعركة - 00:42:14

الان محمد رسول قال له عرفتك تضريبه وهو واقف على رجليه وقع على الارض لا يضرب لاحظ مثل هذه في حكايات كثيرة من مثل
هذه. من الطرفين ليس من قبيلتنا فقط. كانت الحكايات الجميلة من الطرفين - 00:42:34

اذا بمعنى اه قالوا اه وظل وباء الاقتران مضمون الجملة بوقتيهما بهذه الابيات اظل ارعى وابيت اطحن والموت في حياتي اهون
ولقد ابىت على الطوء واظله وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا - 00:42:51

وبمعنى سارة اي تأتي بمعنى صار متنى اذا خرجت عن معنى دلالتهما الاصلية التي هي ثبوت الخبر لاسمها نهارا او ليلا فان خرجتا الى
عن هذا المعنى خرجتا الى معنا سارة الذي هو الانتقال. قوله تعالى واذا بشر احدهم بالاننى - 00:43:11

ظل وجهه مسودا. يعني ظل وجهه مسودة. نحن قلنا ظل هذا بمعنى في النهار هل معنى اسود وجهه نهارا وابيض ليلا؟ او صار وجهه
مسودا صار اذا واذا بشر احدهم بالاننى ظل وجهه بمعنى - 00:43:42

صار وجهه مسودا يعني صار على هذه الصفة وطبعا هذا الاسوداد ومجازي وليس يعني لم يصل اسود حقيقة ومثله ايضا قوله تعالى
فظلت اعناقهم لها خاضعين. يعني صارت ومن جميل - 00:44:02

ما يأتي به ابن هشام رحمة الله تعالى واحسن اليه وهو اكتر من استشهد بالقرآن واحسن من استشهد. اكتر احسن وهو من كبار القراء
ولذلك تجد ترجمته في ترجم كبار القراء اكتر وحين كان وهو قارئ كبير من كبار - 00:44:26

طارق الراي وشهرته بالقراءة لا تقل عن شهرته بالنحو والصرف ومع ذلك الادب العالي نجده في كثير من الاحيان وهو يسوق اية
قرآنية في لشاهد نحو او صرفي يقول بعدها والله اعلم في كثير من الاحيان يعني لا يلزم الاية بهذا - 00:44:47

المعنى لانها قد تكون كذلك ومن باب التورع قد يجمع الجميع على انها بهذا المعنى ولكن لمزيد من التورع تقول والله والله اعلم ولذلك ابو عمرو ابن العلاء رحمه الله تعالى واحسن اليه الف - 00:45:09

في غريب القرآن وفي لغة القرآن قالوا الف عددا كبيرا من الاجزاء ثم حرقها كلها تورعا ليس لانها فيها اخطاء تورعا لانه خشي ولو يأتي في كلمة واحدة يقول ان معنى هذه الكلمة كذا ويكون ليس هو - 00:45:27

هل معنا حرقها تورعا رحمه الله تعالى ومثال مجبيه بات بمعنى سارة قوله صلى الله عليه وسلم وهو شاهد واضح اذا انتبه احدكم من السنة اذا انتبه احدكم من النوم فليغسل - 00:45:49

يده ثلاثا فان النائم لا يدري اين باتت يده يعني اين قالوا المقصود اين صارت يده لذلك اه نعم هنا قال على المعنى الاصلي ثم بمعنى صار ولم يقل تكونان - 00:46:07

تمتين بمعنى ظل عنده وكذلك بات لا تكون الا الا ناقصة خلاف الليل للمشوري اما ابن مالك وغير ابن مالك فحكوا التمام حكوا التمام.
الاجماع قائم على ليس زال طبعا المقصود بذلك يعني ما زال وما فتى هذه ملازمة النقصان هذا اتفاق - 00:46:29

هل ظل وبات منها مذهب ابن الحاجب وغيره؟ نعم هل ظل فقط هذا مذهب ثانى مذهب ثالث ظل ملازمة للنقصان واما بات فقد نقل عنها التمام فيها التمام ولكن بعضهم رفض هذا التمام. في بات. يعني في بات - 00:46:59

التمام وفي ظل ايضا حكي التمام. لكن مذهب لم يعتد بتمام ما حكي عنه ظل فقيه ملازمة للنقصان فصار الملازم للنقصان اربعة ومذهب اخر اعتد بالتمام الذي حكي عن باتا - 00:47:26

وبقيت اربعة وبعضهم لم يعتد به فصارت خمسة نعم ثم قال رحمه الله تعالى وما زال وما برح وما فتى ومن فك لاستمرار خبرها لفاعلها مذابيله صحووا النسخ لان في بعض النسخ مذ قبله - 00:47:44

مذ قبيلة هو عندك قبيلة ونعم وووجدت في بعض نسخه الكافية وبعض الشروح مت قبله ومنها في شرح الكافية لمصنف نفسه ضبطها مثقبه مذ قابيله ويلزمها اي هذه زال وبرح وفتى وانفك النفي طبعا او شبهه - 00:48:12

وتفصيل الكلام في هذا سيكون باذن الله تعالى في اللقاء القادم بحول الله تعالى وقوته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:48:36

اولا واخرا - 00:48:51